Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 64 | Issue 3 Article 14

9-15-2025

The Forms (فَعَلَة / فُعْلَة) in Kunāsha al-Nawādir by ʻAbd al-Salām Muḥammad Hārūn (1327-1408 AH) Morphological study

Khālid Ḥamīd Ḥamza
University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, Department of Arabic Language, hameedkhalid401@gmail.com

Ḍiyā' Fākhir Jabr Maṭar
University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, Department of Arabic Language, dhiaa.fakhir@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Ḥamza, Khālid Ḥamīd and Maṭar, Ḍiyā' Fākhir Jabr (2025) "The Forms (فَعَلَة / فُعْلَة) in Kunāsha al-Nawādir by ʻAbd al-Salām Muḥammad Hārūn (1327-1408 AH) Morphological study," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 64: Iss. 3, Article 14.
DOI: 10.36473/2518-9263.2425
Available at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol64/iss3/14

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

Scan the QR to view the full-text article on the journal website

ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES 2025;64(3):190–203

The Forms (فُعْلَةٌ / فَعَلَةٌ) in Kunāsha al-Nawādir by ʻAbd al-Salām Muḥammad Hārūn (1327-1408 AH) Morphological study

Khālid Ḥamīd Ḥamza, Ḍiyā' Fākhir Jabr Maṭar

University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, Department of Arabic Language

ABSTRACT

The research dealt with the two forms *fuʿla* (فُعْلَةٌ) and *faʿala* (فَعَلَةٌ) found in the book *Kunnashat al-Nawader* (كناشة النوادر) by Professor Abd al-Salam Muhammad Harun. These two forms were selected due to their differing meanings despite sharing the same structure. The research problem lies in clarifying what Professor Abd al-Salam Muhammad Harun mentioned regarding these two forms, which appear in his aforementioned book when discussing their use as plurals. The first form, *fuʿla* (فُعْلَةٌ), has a *ḍammah* on the *fāʾ* and a *sukūn* on the *ʿayn*, while the second, *faʿala* (فَعَلَةٌ), has a *fatḥah* on both the *fāʾ* and the *ʿayn*. Professor Abd al-Salam Muhammad Harun indicated that the first form, *fuʿla* (فُعْلَةٌ), is used as a plural for the word «brother» (*akh* - أخ), which he refutes, as he believes this form is not among the plural forms recognized by grammarians and morphologists. The research aims to clarify the difference between this form and the correct plural form of the word «brother» (*akh* - أخ). The research also addresses the second form, *faʿala* (فَعَلَةٌ), with a *fatḥah* on the *fāʾ* and the *ʿayn*, specifying its morphological pattern among the plural forms. The research employed an analytical approach to these terms, addressing the opinions of both classical and modern scholars.

Keywords: Plural, Collective Noun, Small Plural (Plural of Paucity), Large Plural (Plural of Multitude).

Received 3 November 2024; Revised 5 December 2024; Accepted 7 January 2025
Available online 15 September 2025

Corresponding author: Khālid Ḥamīd Ḥamza, Ḍiyā' Fākhir Jabr Maṭar
E-mail address: hameedkhalid401@gmail.com, dhiaa.fakhir@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2425
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية 2025;64(3):190–203

قم بمسح رمز الاستجابة السريعة لعرض النص الكامل للمقالة على موقع المجلة

صيغتا (فُعْلَة/ فَعَلَة) في كناشة النوادر لعبد السلام محمد هارون (7231 ـــــ 8041هـ) دراسة صرفية.

خالد حميد حمزة, ضياء فاخر جبر مطر

جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم اللّغة العربية.

الملخص

تناول البحث صيغتي (فُعْلَة، وفَعَلَة) في كتاب (كناشة النوادر) للأستاذ عبد السلام محمد هارون، وتم اختيارهما؛ لاختلاف معناهما في البناء الواحد، وتمثلت مشكلة البحث في توضيح ما ذكره الأستاذ عبد السّلام محمد هارون بشأن هاتين الصيغتين اللتين وردتا في كتابه المذكور عند الكلام عن الجمع بهما، إذ تكون الأولى (فُعْلَة) بضم الفاء وسكون العين، والثانية (فَعَلَة) بفتح الفاء والعين، واشار الأستاذ عبد السّلام محمد هارون إلى أنّ الأولى (فُعْلَة) تُستعمل جمعًا للفظة (أخ)، وهو ما يُنكره؛ لأنّه يرى أنَّ هذه الصيغة ليست من صيغ الجموع المُـتعارف عليها عند النحاة والصرفيين، ويهدف البحث إلى بيان الفرق بين هذه الصيغة، وصيغة الجمع الصحيحة لكلمة (أخ)، كما يتناول البحث الصيغة الثانية (فَعَلَة) بفتح الفاء والعين، مُحدّدًا وزنها الصرفي من بين أوزان الجموع، وقد اتُّبع في البحث المنهج التحليلي لهذه الألفاظ، مُعالِجًا الآراء الواردة عن العلماء القدماء والمحدثين.

الكلمات المفتاحية: الجمع، واسم الجمع، وجمع القلة، وجمع الكثرة.

تم الاستلام في 3 نوفمبر 2024؛ تم المراجعة في 5 ديسمبر 2024؛ تم القبول في 7 يناير 2025
متاح على الانترنت 15 سبتمبر 2025

المؤلف المراسل: خالد حميد حمزة, ضياء فاخر جبر مطر
عنوان البريد الإلكتروني: hameedkhalid401@gmail.com, dhiaa.fakhir@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2425
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مقدمة

يُعدُّ التحليل الصرفي لأيّ كتاب لغوي فرعًا مستقلا عن النحو، وإنْ ارتبط به، وقد عرّف علماء اللّغة الصرف بأنّه: العلم الذي يبحث في أحكام بنية الكلمة العربية، من حيث أصالة حروفها وزيادتها وما شابه ذلك، أو هو العلم بأصول تُعرَف بها أحوال أبنية الكلم غير المُرتبطة بالإعراب، ويُضيف علماء الصرف المُعاصرون، بناءً على ما سبق، أنَّ مفهوم الصرف يشمل كلّ دراسة تتصل بالكلمة أو بأجزائها، وتُؤدي إلى خدمة العبارة والجملة، أو هو البحث في نشأة الكلمات والتغيرات التي تطرأ على شكلها الخارجي في الجملة، وقد تناول هذا البحث نماذج تتضمن أنواعًا من الجمع، مُوضحًا كيفية استعمال الصيغ الصرفية وفقًا لما ورد عن العلماء، ليسهم إسهامًا علميًا في هذا المجال، وحمل البحث عنوان: (صيغتا (فُعْلَة، وفَعَلَة) في كناشة النوادر لعبد السلام محمد هارون دراسة صرفية)، وتكون من محورين الأوّل: تمهيدا بثلاثة مطالب، (أ): كان فيه نبذة عن حياة مؤلف كتاب (كُنَّاشَة النَّوادر)، و(ب): أصل كتاب (كُنَّاشَة النَّوادر)، و(ت): المعاني الصرفية التي تندرج تحت البناء الواحد، ومنها صيغتا (فُعْلَة، وفَعَلَة)، والمحور الثاني: كان للبحث في الجانب التطبيقي لصيغتا (فُعْلَة، وفَعَلَة).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في توضيح أسباب استعمال صيغة (فُعْلَة) جمعًا للفظة (أخ) عند بعض النحاة، وعدّها اسم جمع عند آخرين، فضلا عن إيضاح صيغة (فَعَلَة)، وكيفية توظيفها في جموع القلة مع كونها من صيغ جموع الكثرة.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في معرفة استعمالات هذه الصيغ، كلّ في موضعه، وبيان الأسباب التي أدت إلى استعمالها في غير مواضعها من حيث صيغ الجموع.

أهداف البحث

1- الكشف عن هذه النوادر المُغمورة في المكتبات، والموجودة في بطون الكتب.
2- بيان أوجه الاختلاف في استعمال الصيغ الصرفية.
3- توضيح كيفية تعامل العرب القدماء مع هذه الألفاظ واستعمالها.
4- بيان إمكانية استعمال جموع القلة في الكثرة، والعكس.

منهج البحث

اتبعت في هذا المبحث المنهج التحليلي، مع التركيز على بعض أدوات الجموع من الصيغ الجمعية وحدود استعمالها.

حدود البحث

اقتصر المبحث على دراسة حدود الموضوعية في استعمال بعض ألفاظ الجموع في القرآن الكريم، لإثبات صحة استعمال العرب لها بحسب السياق والتركيب النحوي، مكتفيًا بما يحقق الهدف المنشود.

روافد البحث

يندرج هذا البحث ضمن الدراسات التي تناولت الجموع، وكيفية استبدال صيغها ببعضها وفقًا للسياقات والتراكيب النحوية؛ لأغراض بلاغية عند العرب الفصحاء، وقد انماز البحث بإبرازه كيفية استعمال هذه الصيغ عوضًا عن بعضها، مع مراعاة إيضاح المعنى وتوكيده وتوظيفه بالشكل المُراد من لدن المُتكلّم عِبْر السياق، وقد اعتمد البحث على بعض كتب الأقدمين لدراسة هذا الجانب من استعمال هذه الصيغ، نذكر منها: (معجم العين)، للخليل بن أحمد، وكتاب (معاني القرآن)، للفراء، و(الكليات)، لأبي البقاء العكبري، و(البحث الصرفي في كتاب النوادر في اللّغة لأبي زيد الأنصاري)، لشيماء زيدان عبد (مجلة ديالى)، وغيرها من المصادر والمراجع التي تناولت هذه الجموع، وبحثت في كيفية ورود أبنيتها الصرفية في السياقات التركيبية النحوية، وما يطرأ عليها من تغيير في الحركات، مع بيان ما ينتج عن ذلك من تغير في المعنى من عدمه في بعض الصيغ.

خطة البحث: يتألف البحث من محورين

المحور الأوّل: التمهيد، وفيه ثلاثة مطالب:

نبذة عن حياة مؤلف كتاب (كُنَّاشَة النّوادر).

ما أصل كتاب (كُنّاشَة النوادر)؟.

المعاني الصرفية التي تندرج تحت البناء الواحد، وفيه الجانب النظري للبناء الصرفي للصيغ المذكورة.

المـحور الثاني: يبحث في الجانب التطبيقي لها – فُعْلَة، وفَعَلَة- مع الألفاظ التي تُبنَى على هذه الصيغ، وعرضت آراء العلماء وأقوالهم في هذه الأبنية من الجموع، مع التركيز على ما يخص المبحث منها، وما جاء من أحكام تُعدُّ حجة ومعيارًا يُقاس به ما شذّ من ألفاظ في كلام العرب، وتضمن تطبيقًا من طريق أمثلة من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، فضلًا عن ذلك ما ورد من أشعارٍ وأقوالٍ وأمثالٍ لأفصح العرب، وقد جاءت الدراسة على النحو الآتي:

المحور الأوّل: التمهيد، وفيه ثلاثة مطالب

أ- (المطلب): نبذة عن حياة مؤلف كتاب (كُنَّاشَة النّوادر):

هو: عبد السّلام بن محمد بن هَارُون بن عبد الرازق بن حسن بن أبي زيد البنجاوي الأزهري، شيخ المحققين، الأستاذ الاديب، الباحث، اللغوي، الذي ينتمي إلى الأُسر التي اشتهرت في تحقيق التراث، والاهتمام بالموروث العلميّ والادبيّ، ولد بمدينة الإسكندريّة (مصر)، (1327هـ - 1408هـ)، وحصل على شهادة الأزهر العالمية النظامية بالقاهرة عام 1925م، وعمل الأستاذ عبد السلام محمد هارون في التدريس بمصر، وأصبح عميدًا لكلية اللغة العربية، وكان عضوًا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام 1964م، واشتهر بتصحيح المطبوعات وتحقيقها، وأشرف على طباعة العديد من الكتب والرسائل، ومن أبرز مؤلفاته:

تحقيق النصوص ونشرها، وقواعد الإملاء، ورسائل الجاحظ، وكناشة النوادر ... وغيرها، ويُعدُّ الأستاذ عبد السلام محمد هارون أحد الشخصيات المؤثرة في مجال الأدب واللغة العربية، وله إسهامات كبيرة في هذا المجال.

ب- (المطلب): ما أصل كتاب (كُنّاشَة النوادر)؟.

كناشة النوادر هو كتاب للمحقق والمؤلف المصري الأستاذ عبد السلام محمد هارون يتناول الكتاب موضوعات متعددة، ومجموعة من النوادر والأخبار الطريفة، والقصص القصيرة، وتجارب العرب التي جمعها المؤلف من مصادر مختلفة في الأدب العربي، ويتميز الكتاب بتنوع مواضيعه التي تشمل الفكاهة والحكمة والعبر، وغيرها من المواضيع الأدبية والفكرية ممّا يجعله ممتعًا ومفيدًا للقراء، ويسعى إلى تحفيز القُراء على التفكير في دور فائدة القراءة في المجتمع، ويُعدُّ الكتاب من أبرز أعمال الأستاذ عبد السّلام محمد هارون، ويعكس معرفته الواسعة ومهاراته في التحقيق والتحليل، وهو من الأعمال التي تبرز قيمة التراث الأدبي العربي وأهمية الحفاظ عليه.

ت- (المطلب): المعاني الصرفية التي تندرج تحت البناء الواحد، وكان النموذج صيغتا: (فَعَلَ، و فَعِيل).

إنَّ المـعاني الصرفية التي تندرج تحت البناء الواحد تشمل مجموعة من التصاريف اللغوية التي تعتمد على صيغة معينة لتشكيل الكلمات، ويمكن أنْ يتغير المعنى بناءً على اختلاف الأوزان الصرفية للبناء الواحد، مثل وزن (فَعَلَ) الذي يمكن أنْ يأتي بمعاني الفعل الماضي أو المـصدر، وتُعدُّ هذه التصاريف مهمة لفهم التركيب اللغوي والدلالات المختلفة التي يمكن أنْ تحملها الكلمات في اللغة العربية، وهذه بعض الأمثلة التي تدل على المعاني الصرفية التي تندرج تحت البناء الواحد:

1. وزن (فَعَلَ):

- ضَرَبَ (فعل ماضٍ): يعني قام بعملية الضرب.
- ضَرَبَة (مصدر): تعني الضرب كفعل أو كعملية.

في هذا الوزن، الفعل الماضي (ضَرَبَ) يستعمل للإشارة إلى حدوث الفعل، في حين المصدر (ضَرَبَة) يُستعمل للإشارة إلى الفعل كعملية أو كحدث.

2. وزن (فَعِيل):

- كَثِير (صفة مشبهة): تعني شخصًا أو شيئًا يتصف بالوفرة والكثرة.
- جَرِيح (اسم فاعل): تعني شخصًا مجروحًا أو مصابًا.

في هذا الوزن، الصفة المشبهة (كَثِير) تُستعمل للإشارة إلى شخص أو شيء يتصف بالكثرة، في حين اسم فاعل (جَرِيح) يستعمل للإشارة إلى شخص أصيب بجرح، هذه الأمثلة تظهر كيف يمكن أنْ يتغير المعنى تبعًا للبناء الصرفي مع الحفاظ على نفس الوزن.

المحور الثاني: وفيه صيغتا (فُعْلَة، و فَعَلَة).

أ- فُعْلَة / (الأُخْوَة):

جاء في كُنَّاشَة النَّوَادِر للأُستَاذ عبد السّلام مُحَمَّد هَارُون: «(الأُخْوةُ) بضم الهمزة، لفظ نستنكِره كلّ الاستنكار جمعًا للأَخ؛ والفصيح فيه إخْوَة بكسر الهمزة، لكن ذكر صاحب اللسان في مادة (أَخَوَ) أَنّ الأَخ، ووزنه فَعَل، يُجمَع على إِخوان مثل خَرَب وخِرْبان، (**الخرب بالتحريك: ذكر الحُبارى**، لسان العرب، (**فصل الخاء المعجمة**)، **1/ 349، After studying this material, some topics opened up to the researcher and he recommends the following:**)، وعلى إِخوة وأُخوة عن الفراء[ت207هـ]، (لسان العرب، (**الأَخ**)، **14/ 6، 19. Lisan al-Arab, 14 (Al-Akh)/6, 19**)، ثم يقول: «فأمّا سيبويه [ت180هـ]، فالأُخْوَةُ بالضم عنده اسم للجمع وليس بجمع، لأَنّ فَعْلا ليس مِمَّا يُكَسَّرُ على فُعْلَة». (كناشة النوادر، 90. **Kanasha Al-Nawader, 90).**

بداية لابُدَّ من تعريف (الجمع) في اللّغة العربية هو: «ضم شَيْء إلى شَيْء»، (المـقتضب، للمبرد، **2/ 156. Al-Muqtasib, by Al-156/Mubarrad, 2.**)، وهو: في الأسماء دون الأفعال، وعلى ضربين: إمّا جمع تصحيح، أو تكسير، والأخير ما يخص المبحث، (اللمع في العربية، لابن جني، 20/ 22، **22/Al-Lam' in Arabic, by Ibn Jinni, 20**)، ومذهب الصرفيين في جمع التكسير هو: لِمَا اختلف في القليل والكثير، فقد جُعل هذا اللفظ لِمَا بعد الاثنين، أَو الاثنتين، وقد يكون على ما دون العشرة، أو جاوز ذلك إلى غير نهاية، وله أَبنية مختصة لأَدنى العدد، هي له في الأَصل، وقد يشركه فيه الأَكثر، وقد يشارك الأَدنى الأكثر، وهو ما تتغير فيه صورة مفرده، ويكون للمذكر وللمؤنث، وللعاقل ولغيره، وذهب فيه الصرفيون إلى أَنّه سماعي في أَكثر أَوزانه، وينقسم على (قلة، وكثرة). (الإيضاح في علل النحو، **للزجاجي، 122، و**المـفصل في صنعة الإعراب، **للزمخشري، 235. Al-Idḥā fi Illāl al-Nāh, by al-Zajjajī, 122, and al-Mufāsāl fi Sanāt al-Aṣarb, by al-Zamakhshārī, 235).**

وأَمّا ما تخص المبحث؛ فهي: جموع الكثرة، فقد اختلف الصرفيون في عددها؛ لأَنّ أَوزانها كثيرة، فقال بعضهم هي: ستّة عشر وزنا، وقيل: ثلاثة وعشرون جمعا قياسيا، وقال غير واحد: إنّها أَربعة وعشرون بناء، وأَوصلها بعضهم إلى أَربعة وثلاثين وزنا، والظاهر أَنّ سبب كثرتها؛ لكونها أَوزانا سماعيّة، ولكثرة هذه الأَوزان لا مجال لذكرها هنا سوى ما جاء منها بوزن (فَعَلَة). (شرح الاجرومية، **للحفظي، 64، Sharh Al-Ajrumiyah, by Al-Hafzi, 64).**

وقد أَجمع علماء اللّغة القدماء في أَنّ (أَخ) يجمع على: (أَخُونَ، وآخَاءٌ، وإِخْوَانٌ، وأُخْوَان وإِخْوَة)، وأُخْوَة، بِالضَّمّ)، هذا فيما كان مِن قول عند أَهل اللّغة، والذي بالضّم عند سيبويه (اسم للجمع) وليس بجمع، (**العين، للخليل، (أَخَو)، 4/ 319، و**معاني القرآن، **للفراء، 2/ 249، 4 (Akhaw), 319/Al-Ain, by Al-Khalil, 2 ,249/and the meanings of the Qur'an, by (Al-Farra'.**

ويتبيّن مِمَّا ورد مِن أَقوال أَنّ الأصل في جمع كلمة (الأَخُ)، هو ما جاء مكسّرا وليس سالما على الرغم مِن ذكره في الشعر سالما، (**الكتاب، لسيبويه، 3/ 405، 406، 405/The Book, by Sibawayh, 3 ,406**)، على (أَخُونَ)، فقد ورد في تكسير ما كان على وزن (فَعَل) بفتح الفاء والعين كـ(الأَخَو) بخمسة صيغ، مِنها للقلة - وهي ليست بأَصل في الجمع - ومِنها للكثرة، وهي: (آخَاء، وإِخْوَان، وأُخْوَان، وإِخْوَة، وأُخْوَة) نَطق بها العرب، (أدب الكاتب، لابن قتيبة، 564، **The Literature of the Writer, by Ibn Qutaybah, 564**)، وأمّا في القليل؛ فقد جاء بصيغتين بصيغة (أَفْعَال)، بفتح الهمزة، وإسكان الفاء مِن الصيغة، وهو جمع للخالي واحده من الهاء بفتح الهمزة؛ لأَنّها جمع (أَخ)، ثم أبدلت الهمزة أَلفا لوقوعها ساكنة بعد مثلها، فصار إلى (آخَاء)، على مذهب سيبويه، وأنشد:

وَجَدْتُم بَنيكُم دُونَنا، إِذْ نُسِبْتُمُ، * وأَيٌّ بَني الآخَاء تَنْبُو مَناسِبُهْ؟**

وهذا الجمع قليل؛ لاستغناء العرب عنه بـ(إِخْوَة، وإِخْوَان) (اللامع العزيزي، لأبي العلاء المعري1170، **Al-Lami' Al-Azizi, by Abu Al-Ala' Al-Ma'arri 1170**)، و(آخاء) عند ابن كيسان (ت299هـ)، هو جمع تكسير لـ(أخت) وهو الوحيد الذي تفرد بهذا الرأي (شرح كتاب سيبويه، **للسيرافي، 4/ 155. 155/Explanation of the Book of Sibawayh, by Al-Serafi, 4).**

وبصيغة (فِعْلَة، وفُعْلَة) ثنائيّة الفاء بكسر، وضمّ الفاء، وسكون العين، فيما كان معتل اللام ومن وزن (فَعَل)، فإنّه يجمع على (إِخْوَة) بصيغة (فِعْلَة)، (**لتكملة، لأبي علي الفارسي،413. The Complement, by Abu Ali al-Farsi, 413**) و(أُخْوَة)، - والتي سيجيئ تفصيل الضّم فيها- هما لغتان في الهمزة، وقد يتوسع في - الإِخْوَة - معناها ويراد بها الاثنان، وهو أَشهر جمع للأَخ، (أدب الكاتب، 540، **564Literature of the Writer, 540, 564**)، كما جاء في قوله تعالى: **سمح**فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ**سجى {النِّسَاء:سمح١١سجى}**، وما جاء على صيغة (فِعْلان، وفُعْلان) ثنائيّة الفاء بكسر، وضمّ الفاء جمع لـ(فَعَل) في (إِخْوَان)، و(أُخْوَان)، وذكر الفيومي (ت نحو770هـ) أنّ الضمّ في الهمزة لغة فيه، (المصباح المنير، **لأبي العباس الفيومي، (ءخ و)، 1/ 8. 8/Al-Misbah Al-Munir, by Abu Abbas Al-Fayoumi, (akhw), 1).**

وتأتي للكثير مِن القليل في التكسير، وبكسر الهمزة، كما جاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ **{**الإسراء:**سمح٢٧سجى}**، على أَنَّها لغة عند الحجازيين يقولون: (أَسْأَلُ اللهَ رِضْوَانا)، (كتاب فيه لغات القرآن، للفراء، 47، **A book containing the languages of the Qur›an - for fur 47**)، ومذهب بعض أَهل اللّغة أَنّ هذا الجمع، إنّما هو لغة في جمع، (مرآة الزمان، **لسبط ابن الجوزي، 15/ 350، و**المصباح

المــنير، (**خ ون**)، **184/1. 184/184.1/and al-Misbah al-Munir, (Kh. Wun), 1 ,350/Lisbt Ibn al-Jawzi, 15**). (الخِوان)، وبضّم الهمزة مِن لغة قَيْس وتَمِيم، فيقولون: (رُضْوَان)، (كتاب فيه لغات القرآن، 47.(**A book containing the languages of the Qur'an, 47**)، وهي قليلة، وفي المثل: (القَومُ أُخْوَانٌ وشَتَّى فِي الشَّيَمْ).

وبعضهم ذهب إلى أَنّ جمع (الإِخْوَة) بكسر الهمزة إنّما يراد به مِن النسب، والجمع في (الإِخْوَان) يراد به ما كان غير النسب، كالصداقة وغيرها، ورد بعضهم على أَنّ هذا قول: البصريين؛ بأَنّ الأَوّل في النسب، والثّاني للصداقة، على أَنّه غلط منهم فيما ذهبوا إليه، وحجتهم أَنّ الآية الكريمة في قوله تعالى: **سمح**إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ**سجى {الحجرات:سمح١٠سجى}**، فـي أَنّ (الإِخْوَة) تدل على النسب، وعند مَن غالطهم أَنّه يقال: للأَنسباء والأَصدقاء (إِخْوَة، وإِخْوَان)، والآية لم تعن النسب، ويُستدل بقوله تعالى: **سمح**أَوۡ بُيُوتِ إِخۡوَٰنِكُمۡ**سجى {النور:سمح٦١سجى}**، وهذه تعني النسب، وهذا الرّد يُراد به النقل المطلق، والبصريون أَرادوا استعمال الأَغلب، (تهذيب اللّغة، **لأبي منصور الأزهري، (أَخ)، 7/ 254، 254/Tahdheeb al-Lughah, by Abu Mansur al-Azhari, (brother), 7**)، والباحث يتبنى رأَي البصريين؛ لأَنّ (الإِخْوَة) للقلة، هو ما يناسب الأَقرباء مِن النسب، و(الإِخْوَان) للكثرة يناسب الأَصدقاء وإِخْوَان العمل والدين، فهم في الأغلب الأعم أكثر من أقرباء النسب، والسياق هو الذي يحدد المعنى في التراكيب النحوية.

وأَمّا (الإِخْوَة)، والتي وزنها (فِعْلَة) بكسر (الفاء، وسكون العين)؛ فهي عند سيبويه، وابن السراج (ت316هـ) اسم للجمع؛ لأَنّه لم يكسّر عليه واحده، وهو مِن لفظه، (**الكتاب، 3/ 625، و**الأصول في النحو، **2/ 432، 432/and Al-Usul fi Grammar, 2 ,625/Al-Kitab, 3**)، كـ(الجَامِل والبَاقِر) غير مكسّر عليه (جَمَل ولا بَقَر)، ودليلهم أَنّهم يحقرونه على لفظه فيقال في جمل: (جُوَيْمِل)، ولو كان جمعا لرّد إلى واحده، ويُجمع بالواو والنون في المذكر، وبالألف والتاء للمؤنث، وغير العاقل، ويذكرونه؛ لأَنّه واحد فيقال فيه: (هو الجَامِل)؛ ليعلم أَنّه اسم واحد يدل على معنى الجمع، ومثل ذلك في كلامهم (أَخ، وإِخْوَة)، وهو مذهب الخليل (ت170هـ)، وقد أفرد سيبويه لهذا الأَمر بابا، (**الانتصار لسيبويه، لابن ولاد،241، 246. 246 Al-Intisar by Sibawayh, by Ibn Welad, 241, 246**).

وأَدلى أَبو سعيد السيرافي (ت368هـ) بدلوه مُنكرا كون الإِخْوَة بكسر- في مخطوط سيبويه - الهمزة (اسم جمع)؛ لأَنّ ما كان على صيغة (فِعْلَة) بكسر الفاء وسكون العين إنّما يجيء مكسّرا لجمع القلة، والظاهر أنّ حجة سيبويه في هذا أنّه كلّ ما كان على زنة (فَعْل) لا يجمع على وزن (فِعْلَة)، (جمهرة اللّغة، (**بَاب فَعْل**)، **3/ 1336.(1336/Jamharat al-Lughah, (Chapter on Verbs), 3**)، وأنّ فُعْلَة ليست بتكسير له، وهذا يدل على أنَّ (أخ) عند سيبويه ليس متحرك العين وإنّما ساكن كما ذُكر، وأنّ حاله كحال (كَمْء، والكَمْأة)، والصواب - عند السيرافي- أَنْ يكون (أُخْوَة) بضم الهمزة بدل كسرها؛ - اسما للجمع - ليكون بمنزلة (صُحْبَة) التي بوزن (فُعْلَة)' (المحرر الوجيز، لابن عطية، **1/ 4859/Al-Muharrar Al-Wajeez, by Ibn Attiya, 1،4859**)؛ ولكن ركن الدين الأستراباذي (ت715هـ) ذَكر أَنّ سيبويه عدّ (فِعْلَة) بكسر الفاء وسكون العين من جموع التكسير!، (شرح شافية ابن الحاجب، **لركن الدين، 1/ 421، 425. Sharh Shafiya Ibn al-Hajib, by Rukn al-Din, 1 ,421/425**)، وقالوا: (فُعْلَة، وفِعْلَة) بمعنى واحد.

يفهم أَنّ سيبويه في موضع عدّ (فِعْلَة) اسما للجمع، وفي آخر عدّه من جموع التكسير، والظاهر أَنّ ما حمل سيبويه في جعل هذا الوزن اسما للجمع، من عدة جوانب الأوّل منها أنّه: أخذ بحكم الخليل في مسألة (الكَمْء، والكَمْأة)، أي: إنّه عدّ مفرده من (فَعْل) ساكن العين؛ وثانيا: لأَنّه يعرف بالسماع، ولم يطرد إلّا في الفاظ قليلة، ويصغر على لفظه، كما في (أُخَيّ)، ويجوز أَنّ سيبويه قد أَدخل (الإِخْوَة) في باب اسم الجمع بناء على مفرده الذي جُمع على صيغة (فِعْلَة) مستدلا على أَنّه مفتوح الهمزة، وساكن الخاء على وزن (فَعْل) كما ذكروا، واسم الجمع ليس له باب يكسر فيه، (شرح شافية ابن الحاجب، **لركن الدين، 1/ 421، 424-425، و**شرح الرحبية، **10/ 18. Sharh Shafiya Ibn al-Hajib, by Rukn al-Din, 1 ,421/425-424 ,18/and Sharh al-Rahbiyya, 10**)، ومن هنا يظهر أنّ مفرد (الأخوة) عند سيبويه لا يكون إلّا (فَعْل) ساكن العين سواء كان اسم للجمع، أو جمع تكسير.

وذهب أغلب العلماء في الفرق بين الجمع واسم الجمع إلِى أنّ (اسم الجمع) يدل على أكثر من اثنين، ولكن لا يتبع أوزان الجموع المــعتادة، ويمكن تصغيره دون الرجوع إلى المفرد، كما في كلمة (تمر، و زنج)، و (الجمع) له أوزان محددة ويرد إلى مفرده عند التصغير، وأهل اللّغة يرون اسم الجمع على أنّه جمع حقيقة، أمّا في الاصطلاح النحوي؛ فالجمع يدل على الآحاد بحروف مفردة، في حين أنّ اسم الجمع لا يدل على الآحاد بحروف مفردة، ويعتبر مفردًا في اللفظ لكنّه يدل على الجمع في المعنى، (شرح المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري، الموسوم بـ(التخمير)، 2/ 376، وحَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، 1/ 301، والفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، 12/ 6007)، (Explanation Hashiyat al-Shihab on Tafsir ,376/of "Al-Mofassal fi Sanaat al-Israab, by Al-Zamakhshari," tagged with "Al-Khamr," 2 .(6007/and Al-Fath al-Rabbani min Fatawa al-Imam al-Shawkani, 12 ,301/al-Baydawi, 1

وتماشيا مع ما تمّ ذكره في (الأُخْوَة)، والتي وزنها (فُعْلَة) – تفصيلا للمضموم الفاء - بضم الهمزة، وسكون العين، فمذهب سيبويه أَنّها (اسم للجمع)، وليس بجمع؛ لأَنّ مفردها (فَعْل)، وهذا لا يكون مكسّره على (فُعْلَة)، وهو إشارة من سيبويه على وزن مفرد (الأُخْوَة)

بضم الهمزة، أَم بكسرها، (المحكم والمحيط الأعظم، **(ءخَ و)، 5/ 312-315**، ولسان العرب، **(أخا)، 14/ 20. Al-Muhkam and Al-Muhit 20/and Lisan Al-Arab, (Akha), 14 ,315-312/Al-Azam, (Akhaw), 5**)، وقد نبه على هذا السيرافي بقوله:«... و(أُخْوَة) حتى يكون بمنزلة (صُحْبَة) ...»، وهي اسم جمع على ما جاء في هذا الباب، (شرح كتاب سيبويه، **للسيرافي، 4/ 370. Explanation of the Book 370/of Sibawayh, by Al-Serafi, 4**)، يريد أَنّ (صُحْبَة) اسم جمع لـ(صَاحِب)، وهي مِن جمعه، (المـطلع على ألفاظ المقنع، **365، وحاشِية الشِّهاب، لأحمد بن محمد الخفاجي، 1/ 14. Al-Mati'l Ala Al-Muqni', 365, and** Hashiyat **Al-Shihab, by Ahmad bin 14/Muhammad Al-Khafaji, 1**).

والباحث يرى أَنّ الظاهر عند بعض النحاة، والصرفيين أنّهم قد فسروا كلام سيبويه على أَنّ (أَخ) في مثل هذا البناء سواء أكانت الهمزة مضّمومة، أَم مكسورة على أَنّه مِن (فَعَل)، محتجين بجمعه على (آخَاء) بوزن (أَفْعَال) للقلة؛ لكن ما كان جمعا في مثل: (إِخْوَة)، و(أُخْوَة) بوزن (فِعْلَة)، و(فُعْلَة) بكسر الهمزة، أَو ضمها، فالغالب في مفرده يكون بوزن (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين، (المحكم والمحيط الأعظم، **(ءخَ و)، 5/ 312-315، 5 (Ekhaw), Al-Muhit Al-Aadham, and Al-Muhkam 312-315/**)، ومِن الدلائل على ذلك حكاية الفرّاء (ت207هـ) في (أَخ) بسكون الخاء(أَخْو)، (تفسير أبيات المعاني، للمعري، 83. **Interpretation of verses of meanings, by Al-Ma'arri, 83**).

ويستنتج الباحث مِمَّا قد سبق من أَقوال في لفظة (أَخ)، أَنّه قد عُرف أَنّ الجمع يرجع الأَشياء إلى أصولها، (الهداية إلى بلوغ النهاية، **لمكي بن أبي طالب،1/90، 133**، ورسالة الملائكة، **للمعري، ت، الجندي،1/6, Guidance to the Attainment of the End, by Makki bin Abi 6/and The Message of the Angels, by Al-Ma'arri, d., Al-Jundi, 1 ,133 ,90/Talib, 1**)، ويتبيّن مِن ذلك على وزن (فَعْل)، فيما جاء فيه مِن جموع ساكنة الخاء، كقولهم: (أَخْوَان، وإِخْوَة)، (لسان العرب، **(أخا)، 14/19. 19/Lisan al-Arab, (Akha), 14**)، ولكي يكون اسما للجمع على مذهب سيبويه - رحمه الله - لابد مِن الأَخذ بهذا الوزن - فَعْل - وإنْ كانت هناك حجة لِمَن يَرى أَنّه وردة في المثنى بفتح الخاء، كما كتب أحد الخلفاء لنفر من حاشيته قائلا: (السير، لأبي إسحاق الفزاري، **(بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّفْرِيقِ)، رقم: (104)، 141. Al-Sir, 141 .by Abu Ishaq Al-Fazari, (Chapter on what is disliked regarding separation), No. (104)**) (**أَنْ لَا تُفَرِّقَنَّ بَيْنَ أَخَوَيْنِ**)، فقد ذكر الكسائي (ت189هـ)، والفراء والزبيدي السكون في تثنية (أَخ) على (أَخْوَان)، بسكونِ الخاء، (التذييل والتكميل، **لأبي حيان الاندلسي، 1/ 158، وتاج العروس، (أخو)، 37/ 45. and Taj Al-Arous, ,158/Appendix and completion, by Abu Hayyan Al-Andalusi, 1 37 ,(Akhw)/45**.) وأَنشد الشاعر: (**البيت: من الطويل، وهو لخليج الأعيوي والمعجم المفصل في شواهد العربية، لإميل بديع يعقوب، 2/ 302. Al-Bayt: From Al-Taweel, which is by Khaleej Al-Ayawi and the detailed dictionary in Arabic Evidence, by 302/Emil Badi Yaqoub, 2**.) **لأَخْوَيْنِ كَانَا خَيرَ أَخْوَيْنِ شِيمَةً *** وأَسرَعَه في حَاجةٍ أُرِيدُها**

ب- فَعَلَة / (أَكَلَة):

جاء في كُنَّاشَة النَّوَادِر للأُسْتَاذ عبد السّلام مُحَمَّد هَارُون: ويتردد في ذكر أيام العرب ومغازيها في التعبير عن قلة بأَنهم: «أَكلةُ جَزُور»، وقد حدث هذا في غزوة بدر الكُبرى حين قال أبو جهل لجماعة قريش: (إنَّ مُحَمَّدا[صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَسَلَّم] وأَصحابه أَكلةُ جَزُور). (كناشة النوادر، 17. **Kanashet Al-Nawader, 17**.).

وقد أشير في مبحث جمع (أخ) التعريف في صيغ الجموع، ومدار الحديث هنا فيما جاء من أَوزان جموع الكثرة على (فَعَلَة)، وهنا لابد من الإشارة إلى أَنّ الأستاذ عبد السّلام مُحَمَّد هَارُون، لم يذكر ضبط هذا الوزن بالحركات، - بفتح الهمزة، والكاف، واللام - ولم يذكر المصدر الذي أخذ منه هذا النص، سوى ما ذُكر في مطلع المبحث؛ لذلك وجده الباحث مضبوطا بالشكل المذكور، وبتقييد الحركات فيه لفظا، كما جاء في قول الواقدي (ت207هـ):

«**وَإِنَّمَا مُحَمَّد وَأَصْحَابُهُ أَكَلَةُ جَزُورٍ! لَنْ يَرْجِعَ مُحَمَّد وَأَصْحَابُهُ مِن سَفَرِهِم هذا أبدا!**»، (المغازي، للواقدي، **2/ 574. .Al-Maghazi, 574/by Al-Waqidi, 2**)، وهذا البناء – أَكل - جاء بمعنى (التَّنَقُّص) في معجمات اللّغة، فقد ضبطه ابن فارس (ت395هـ) بقوله: «(أَكل) الْهَمْزَةُ وَالْكَافُ وَاللامُ بَابٌ تَكْثُرُ فُرُوعُهُ، وَالْأَصْلُ كلمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَمَعْنَاهَا التَّنَقُّصُ». (**مقاييس اللّغة، لابن فارس، (أَكَلَ)، 1/ 122. Standards of 122/Language, by Ibn Faris, (Akal), 1**).

وضبطها- أَكلة- أَبو العباس الفاسي الصوفي (ت1224هـ)، بفتح الهمزة والكاف - جمع آكل- على أَنّه قول لأَبي جهل تعبيرا عن قلة القوم، ومقدرته عليهم، (فتح الودود، لأبي الحسن السندي، **4/ 235. 235/Fath Al-Wadud, by Abu Al-Hasan Al-Sindi, 4**)، وقال مُحَمَّد الشامي (ت942هـ): (أَكَلَة) تكون بفتح الهمزة، والكاف، واللام، جمعا لاسم الفاعل (آكِل). (سبل الهدى والرشاد، **لمحمد بن يوسف الصالحي، 4/ 142. 142/Paths of guidance and guidance, by Muhammad bin Yusuf Al-Salhi, 4**).

يفهم من هذا أَنّ (أَكَلَة)، جمعا لـ(آكِل) بوزن (فَاعِل)، وكل ما كان عدد حروفه (أَربعة)، وكان من الصفات، حسب الضوابط التي ستذكر، فإنّ تكسيره في الكثرة يكون على (فَعَلَة) بفتح الفاء، والعين، في مثل: (فَسَقَة، وبَرَرَة، وظَلَمَة)، ومثلها كثير في صحيح اللام، وأَمّا مثال

معتل العين، يكون في مثل: (خَوَنَة، وبَاعَة)، وما كان لامه (واوا، أَو ياء)، فيجيء مكسّره بوزن (فُعَلَة) بضم فائه في مثل: (غُزَاة، وقُضَاة). (التعليقات والنوادر، **لأبي علي الهجري، 90، وأبنية الأَسماء والأَفعال والمصادر، لابن القطاع، 272. Comments and Anecdotes, by Abu Ali Al-Hijri, 90, and Structures of Nouns, Verbs, and Infinitives, by Ibn Al-Qatta', 272**).

ومذهب سيبويه أَنّ الجمع في الصفة الأَصل فيه أَنْ يكون سالما؛ لأَنّها تجري مجرى الفعل، ويلحق الفعل ضمير المذكر والمؤنث، فالذي تجري عليه تلحقه علامة التذكير والتأنيث، وإذا لحقته العلامتان فلابد من السلامة فيه، في مثل: (قَائِم، وقَائِمُون)، و(قَائِمَة، وقَائِمَات)، والتكسير ضعيف، إذ إنَّه لا يضاف إليه الثلاثة إلى العشرة، إلّا أَنْ يقدم عليه الموصوف، فلا يقال: (ثَلَاثَة قَائِمِيْن)، ولا (ثَلَاث قَائِمَات)، والصحيح أَنْ يقال: (ثَلَاثَة رِجَال قَائِمِيْن)، و(ثَلَاث نِسْوَة قَائِمَات)، فلما كانت الصفة هكذا كان التكسير أَضعف فيها منه في الاسم. (التعليقة على كتاب سيبويه، **لأبي علي الفارسي، 4/ 113. 113/the Commentary on the Book of Sibawayh, by Abu Ali** Al-Farsi, 4).

وعليه يفهم مِمَّا قد سبق أَنّ ما يصاغ وصفا لجمع (فاعِل) على زنة (فَعَلَة) يكون لمذكر عاقل، فيما كان معتل (أَلفاء) في مثل: (وَارِث، وَرَثَة)، ومعتل العين من بنات الواو والياء في مثل: (حَوَكَة)، و(بَاعَة)، وفي صحيح اللام في مثل: (كَاتِب، وكَتَبَة)، وإنْ كان معتل اللام من بنات (الواو، والياء) ضمّ فاء (فُعَلَة) ليتعادل وزن الكلمة بالثقل في أَوّلها، والخفة بالقلب في آخرها في مثل: (غُزَاة، ورُمَاة)، وذهب الفرّاء في هذا إلى أَنّ أَصله (فعّل) بتشديد العين فاستثقل، فأَبدلوا التاء من إحدى المثلين، وذهب المبرّد (ت285هـ) إلى أَنّه لا يكون جمعا، إنّما هو اسم جمع في مثل: (فُرْهَة)؛ لعدم مجيء (فُعْلَة) جمعا في غير هذا النوع، والظاهر أَنّهم ضموا أَوّل هذا البناء؛ - فَعَلَة - ليكون فيه فرق بين الصحيح، والمعتل. (ليس في كلام العرب، **لابن خالويه، 331**، وشرح شافية ابن الحاجب، **للرضي الأستراباذي، 2/ 156، Not in the Words of the Arabs, by Ibn Khalawayh, 331, and Sharh Al-Shafiya, by Al-Radi Al-Astarabadi, 2/156**).

وفصل بعضهم شروط جمع (فَاعِل) على (فَعَلَة)، أَو حذر بعضهم من مجيء جمع فَاعِل على غير (فَعَلَة)، فقد شاع جمع هذا الوصف في مثل: (كَامِل، وكَمَلَة)، شُبّه بـ(كَامِل) بما كان من فَاعِل صفة لمفرد، فإنّه يكثر جمعه على (فَعَلَة)، وبهذا المثال يشير إلى صحة اللام فيه، وأَنّه وصف لمذكر عاقل، وفي كونه صفة؛ لأَنّ الاسم لا يكون جمعه على (فَعَلَة)، وإنّما يكون على (فَوَاعِل) في مثل: (غَوَارِب، وكَوَاهِل)، ويراد بكونه بوزن (فَاعِل) أَنْ لا يكون على غيره؛ لأَنّ جمعه مختلف، إلّا ما شذ في مثل: (خَبِث، وخَبَثَة، وسَيِّد، وسَادَة)، وأَنْ يكون لمذكر، فإنْ كان لمؤنث بغير تاء كان جمعه على (فَوَاعِل)، في مثل: (حَائِض/ حَوَائِض)، وإنْ كان بالتاء في مثل: (ضَارِبَة/ ضَوَارِب)، و(فُعَّل) في مثل: (أَعْزَل/ عُزَّل)، وأَنْ يكون لعاقل، فإنْ كان لغير العاقل، فإنّ هذا الجمع نادر فيه، وأَنْ يكون صحيح اللام؛ لأَنّ معتلها يضم أَوّله. (المقتضب، **2/ 212**، والصحاح تاج اللّغة، **(فرس)، 3/ 957**، 212/Al-Muqtasib, 2, 957/and Al-Sihah Taj Al-Lughah, (Fars), 3).

يفهم مِمَّا سبق أَنّ (أَكَلَة) تكون بوزن (فَعَلَة) بفتح الفاء والعين جمعا لفاعِل في الكثرة؛ لكنّ مذهب الفرّاء، أَنّها من جموع (القلة)؛ لأَنّه زادها على أَوزان جموع القلة مستشهدا بقولهم: (**إنّمَــا هُمْ أَكَلَةُ رَأْسٍ**)، أَي: إنّ عددهم قليل يكفيهم في أَكلهم رأس واحد، (إصلاح المنطق، 131، وشرح شافية ابن الحاجب، **للرضي الإستراباذي، الحاشبة، 1/ 267. Islah al-Lughj, 131, and Sharh Shafiya Ibn al-Hajib, by 267/al-Radi al-Istarabadi, al-Hashibah, 1**)، معتمدا في ذلك على المفهوم من القرينة لا من إطلاق (فَعَلَة) بفتح الفاء والعين في الكثرة. (ليس في كلام العرب، **331، وشرح شافية ابن الحاجب، للرضي الإستراباذي، 2/ 156. Al-Arab, 331, and Sharh Shafiya Ibn Al-Hajib, by Al-Radi Al-Istarabadi, 2/156**).

ويتأسس من كلام العلماء أَعلاه أَنّ من هذه الجموع ما قد يستعمل جمع الكثرة للقلة، مع أَنَّ وضعه للكثرة، وقد يكون العكس، مستثنين من ذلك في بعض الصيغ، هكذا فعلت العرب، وفرقوا في ذلك من طريق القرائن في السياق، وما سُمع عنهم، ومن الجدير بالذكر أَنَّ شيخ النحاة - سيبويه - نص في ذلك بقوله: «واعلم أَنّ لأَدنى العدد أَبنيّة هي مختصَّة به، وهي له في الأَصل، وربَّما شركه فيه الأَكثر، كما أَنَّ الأَدنى ربَّما شرك الأَكثر». (**الكتاب، 3/ 490**، وشرح الكافية الشافية، **لابن مالك، 4/ 1811**، ومجلة الأستاذ المجلد الأوّل العدد (222) **2017م، ص 3-4. 490/Al-Kitab, 3, and Sharh Al-Kafiyah Al-Shafiyah, by Ibn Malik, 4/1811, and Al-Ustad Magazine, Volume One, Issue (222) 2017 AD, pp. 3-4**).

وهذه شواهد على ما حكاه سيبويه، فأَمّا ما جاء من ذلك في استعمال صيغ الكثرة بدل صيغ القلة؛ لسبب وجود القرائن الدالة على القلة، فقالوا في تفسير قوله تعالى: سمحوَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖۚ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَسجى **{يوسف: سمح٢٠سجى}**، فقد قدروا عدد (الدراهم) (عشرين) درهما، ولم تبلغ كمية الوزن لقلتها؛ لأَنّهم سابقا كانوا يزنون الدراهم إذا بلغت أوقِية، ولو بلغت الدراهم الأوقية، (معاني القرآن، **للفراء، 2/ 40. 40/Meanings of the Qur'an, Al-Farra', 2**) - الدراهيم كثيرة لاختلفت القرينة - والله أعلم - أمّا قولهم في (معدودة)، على أنّها سهلة في عدها؛ فلقلتها، وإنْ كانت كثيرة لَثَقُل عددها. (غريب القرآن، لابن قتيبة، 185، والجامع لأحكام القرآن، **لمــحمد بن أَحْمَّد الأنصاري، 9/ 156. Ghareeb Al-Qur'an, by Ibn Qutaybah, 185, and Al-Jami' Li Ahkam Al-Qur'an, by Muhammad bin Ahmad Al-Ansari, 9/156**)، ثمّ أَنّ (دراهم) قد وضعت لِما فوق العشرة، وهي من الإعداد التي من جموع الكثرة على وزن (فَوَاعِل)، وهي من الجمع

الأَكبر في مُنتهى الجموع، بدليل أَنّها لا تصغر على لفظها إلّا إذا رُدت إلى القلة، إنْ كان لها جمع قلة، وإنْ لم يكن، فإنّها تُرد إلى مفردها، وتُصغر كالقول في: (دَرَاهِم/ دُرَيْهِمَات)، وهذه الجموع لا حصر فيها من حيث إضافتها للقليل والكثير، بخلاف جموع القلة، فإنّ إعدادها يرد الحصر فيها. (المـمتع الكبير، **لابن عصفور، 330**، ونفائس الأصول **في شرح المـحصول، للقرافي، 4/ 1741، Al-Mumti' Al-Kabir, by Ibn Asfour, 1741/330, and Nafa'is Al-Usul fi Sharh Al-Mahsool, by Al-Qarafi, 4**)، فمجيء دراهم في هذا النص الكريم دال على القلة لوجود القرينة – معدودة - في السياق، مع كونه للكثرة، وهو مِمَّا تمتاز به اللّغة العربيّة، وأَمّا أَمثلة مجيء القلة للكثرة، فقد قالوا في قوله تعالى: **سمح**مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَسجى **{البقرة:سمح٢٦١سجى}**، فقد جاء جمع القلة (سَبْع) مجازا مع جمع الكثرة (سَنَابِل)، فناسب مجيء جمع الكثرة في هذه الآيّة الكريمة لأَمر بليغ؛ لأَنّ المقام مقام تكثير في الأجور، ومنه كثير في اللّغة العربيّة. (همع الهوامع، **للسيوطي، 3/ 348**، ولمـسات بيانية، **لفاضل السامرائي، 777**، ومجلة الأستاذ مجلد (62) العدد (3) لسنة (2023) ص (288). **and Lamsat Bayanah, by Fadel al-Samarrai, 777, and Al-Ustad Magazine, ,348/Hama' al-Hawaami', by al-Suyuti, 3 Volume (62), Issue (3), for the year (2023), p. (288**). وهذه الأبنية الصرفية – جمعا القلة والكثرة - تعد وسيلة مهمة من وسائل تعبير الفرد عن نفسيته، فالمتكلم قد يؤثر في العملية الحوارية استعمال بناء على بناء آخر لغرض ما في نفسه، فتحديد شكل البنية يقوم على المعنى المراد والمتكلم هو من يتحكم في تصرف الكلمة الأصلية بزيادة أو نقصان في بنائها، ليحقق دلالات تتجسد فيها غاياته وأفكاره ومشاعره. (مجلة الأستاذ مجلد (62) العدد (2) المـلحق **(2) 2023م، ص 440. Al-Ustad Magazine, Volume (62), Issue (2), Supplement (2), 2023 AD, p. 440**.). وذكر الدكتور حاتم صالح الضامن في دلالة الكلمة إذا اتحدث مع كلمات أخرى أن الكلمة لا تحدد بالنسبة إلى موقعها الدلالي داخل المجال الدلالي المعين وهذا مما يجعل المبدعين في اللّغة يقفون على الفروق الدلالية وأوجه الاختلاف بين الكلمات مما يهيئ له انتقاء الكلمات التي تفي بغرضه من التعبير عن المعنى المراد. (مجلة الأستاذ المجلد الأول العدد (219) 2016م، ص 78. Al-Ustadz Magazine, Volume One, Issue (219) 2016, **p. 78**.)

الخاتمة

أخيرًا نحمد الله الذي وفقنا إلى إكمال هذا البحث الذي تناول (الاوزان الصرفية (فُعْلَة، وفَعَلَة) في كناشة النوادر لعبد السلام محمد هارون دراسة صرفية)، وما ترتب عليها من أقوال في تسمية الألفاظ التي تحمل دلالتها، والفرق الذي يكون في البناء الواحد من كل لفظة منها، وبعد نهاية البحث خرج الباحث ببعض النتائج والتوصيات.

نتائج البحث

1- إنّ الصيغة الصرفية (فُعْلَة) بضم الفاء وسكون العين عند سيبويه اسما للجمع، وعلى هذا يكون (أُخْوَة) بضم الهمزة وسكون الخاء اسما للجمع وليس جمعا مكسرا.
2- إنّ الصيغة الصرفية (فُعْلَة) بضم الفاء وسكون العين عند بعض النحاة والصرفيين هي من جموع التكسير.
3- تُبنى على وضع هذه الصيغ (فُعْلَة) في بعض السياقات فروق دلالية للكلمة التي تكون على وزنها.
4- لوحظ أنّ صيغة (فُعْلَة) بضم الفاء وسكون العين جاءت تحمل عدة معاني في بناء (أُخْوَة) التي وردة في الذكر الحكيم.
5- صيغة (فَعَلَة) مرنة، تستعمل لجمع الكثرة والقلة حسب السياق والقرائن.
6- اختيار صيغة (فَعَلَة) لجمع (كثرة/ قلة) أداة بلاغية تعبيرية.
7- السياق ونية المتكلم أساسيان في تحديد معنى الكلمة، حتى مع ثبات شكلها الصرفي.
8- مرونة صيغ الجمع العربية تُمكّن من التعبير الدقيق والتأثير البلاغي.

توصيات البحث

بعد دراسة هذه المادة تفتحت أمام الباحث بعض الموضوعات، وهذه الخطوات ستساعد في بناء فهم أعمق ودقيق لاستعمال هذه الأوزان في اللغة العربية، لذلك أوصي بالآتي:

1- البحث عن المصادر: التحقق من المصادر والمراجع المذكورة في النص للحصول على مزيد من التفاصيل والتوسع في الموضوع.
2- التحقق من المعجمات: مراجعة المعجمات اللغوية مثل (لسان العرب)، و(القاموس المحيط)؛ لفهم الفروق الدقيقة والمعاني المختلفة لكل مصطلح.

3- التحليل والنقد: محاولة تحليل النص ونقده بناءً على معرفتكم السابقة، والمعلومات الجديدة التي حصلتم عليها، وبهذه الطرائق يمكن الإفادة الكاملة من النصوص، وفهمها بشكل أعمق.
4- التطبيق العملي: كتابة أمثلة واستعمال هذه الكلمات في جمل لتأكيد فهمكم الفعلي لها.
5- دراسة السياق: تحليل السياقات التي تُستعمل فيها هذه الكلمات في النصوص العربية الكلاسيكية والمعاصرة لمعرفة كيف يمكن أنْ يتغير المعنى بناءً على السياق.
6- فهم المصطلحات: التأكد من فهم كل المصطلحات والنقاط اللغوية والنحوية التي تم تناولها في النص.
7- الكتابة والتدوين: تدون الملاحظات وأي استفسارات تنبثق لديكم أثناء القراءة لمناقشتها لاحقًا مع زملائكم أو أساتذتكم.
8- مراجعة الأدب النحوي: الاطلاع على كتب النحو والصرف؛ لفهم القواعد التي تحكم تصريف واستعمال هذه الأوزان.
9- المقارنة بين الشروحات: المقارنة بين الشرح المقدّم في النص والشروحات الأخرى للموضوع نفسه للحصول على فهم شامل.
10- النقاش مع الزملاء: شاركوا أفكاركم واستفساراتكم مع زملائكم وأساتذتكم لتعميق فهمكم وتبادل المعلومات.

مراجع البحث ومصادره

القرآن الكريم.

أدب الكاتب، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)، المحقق: محمد الدالي، الناشر: مؤسسة الرسالة.

إصلاح المنطق، المؤلف: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت244هـ)، المحقق: محمد مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى، 1423هـ = 2002م.

الأصول في النحو، المؤلف: أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج (ت316هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

الانتصار لسيبويه على المبرد، المؤلف: أبو العباس، أحمد بن محمد بن ولاد التميمي النحوي (ت332هـ)، دراسة وتحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1416هـ = 1996م.

الإيضاح في علل النحو، المؤلف: أبو القاسم الزَّجَّاجي (ت337هـ)، المحقق: الدكتور مازن المبارك، الناشر: دار النفائس – بيروت، الطبعة: الخامسة، 1406هـ = 1986م.

التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، المؤلف: أبو حيان الأندلسي (ت745هـ)، المحقق: د. حسن هنداوي، الناشر: دار القلم بدمشق، الطبعة: الأولى، (1418 - 1445هـ).

التعليقات والنوادر، المؤلف: أبو علي الهجري، هارون بن زكريا (ت نحو300هـ).

التعليقة على كتاب سيبويه، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، (ت377هـ)، المحقق: د. عوض بن حمد القوزي، الطبعة: الأولى، 1410هـ = 1990م.

تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي، المؤلف: أبو المرشد سليمان بن علي المعري (ت بعد 492هـ).

التكملة، المؤلف: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي (ت377هـ) تحقيق ودراسة: د. كاظم بحر المرجان، الناشر: عالم الكتب، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1419 هـ = 1999م.

تهذيب اللّغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.

الجامع لأحكام القرآن، المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري، تحقيق: أحمد البردوني، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ = 1964م.

جمهرة اللّغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م.

حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت1069هـ)، دار النشر: دار صادر – بيروت.

الخصائص، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ)، المحقق: محمد علي النجار (ت1385هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.

رسالة الملائكة، أملاه: أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري (ت449هـ) عني بتحقيقه: محمد سليم الجندي، الناشر: دار صادر – بيروت، عام النشر: 1412هـ = 1992م.

سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، المؤلف: محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت942هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1414هـ = 1993م.

السير، لأبي إسحاق الفزاري، المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري (ت188هـ) تحقيق: فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م.

شرح الآجرومية، المؤلف: د حسن بن محمد الحفظي.

شرح الرحبية، المؤلف: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مصدر الكتاب: http://alhazme.net .

شرح الكافية الشافية، المؤلف: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حققه: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة: الأولى، 1402هـ = 1982م.

شرح المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري، الموسوم بـ (التخمير)، المؤلف: صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (555 - 617 هـ)، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان (ت1436هـ)، (جامعة أم القرى - مكة المكرمة)، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1990م.

شرح شافية ابن الحاجب، المؤلف: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت715هـ)، المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولي، 1425هـ- 2004م.

شرح شافية ابن الحاجب، المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت686هـ)، حققه: مجموعة محققين، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، عام النشر: 1395هـ = 1975م.

شرح كتاب سيبويه، المؤلف: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت368هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 2008م.

الصحاح تاج اللّغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407هـ = 1987م.

غريب القرآن، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)، المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية، 1398هـ = 1978م.

الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت1250هـ)، حققه ورتبه: أبو مصعب محمد صبحي، بن حسن حلاق (ت 1438هـ)، الناشر: مكتبة الجيل الجديد، صنعاء – اليمن.

فتح الودود في شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو الحسن السندي، المحقق: محمد زكي الخولي، الناشر: (مكتبة لينة - دمنهور - جمهورية مصر العربية)، الطبعة: الأولى، 1431هـ = 2010م.

كتاب العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

كتاب فيه لغات القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت207هـ)، ضبطه: جابر بن عبد الله السريع، النشر: 1435هـ

الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب سيبويه (ت180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408هـ = 1988م.

كناشة النوادر، المؤلف: عبد السلام محمد هارون (ت1408هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، 1405هـ = 1985م.

اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي، المؤلف: أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري (ت449هـ)، المحقق: محمد سعيد المولوي، الناشر: مركز الملك فيصل، الطبعة: الأولى، 1429هـ = 2008م.

لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414هـ

لمسات بيانية في نصوص من التنزيل، المؤلف: فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، الطبعة: الثالثة، 1423هـ = 2003م.

اللمع في العربية، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت.

ليس في كلام العرب، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، (ت370هـ)، المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الثانية، مكة المكرمة، 1399هـ = 1979م.

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية: المجلد (62) العدد (2) الملحق (2) 1444هـ = 2023م، أسلوب التصغير وأثره في بناء الدلالة النفسية في جمهرة خطب العرب.

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية: المجلد (62) العدد (3) أيلول 2023م، الاتساع في جموع القلة مع جموع الكثرة في النص القرآني.

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية: المجلد الأوّل العدد (222) لسنة 1438هـ = 2017 م، الاستغناء في أبنية جموع القلة والكثرة في القرآن الكريم بين الرفض والقبول.

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية: المجلد الأوّل العدد (219) لسنة 1437هـ = 2016م، الدلالة في غرر الآيات القرآنية.

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الأندلسي المحاربي (ت542هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - 1422هـ

المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت458هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421هـ = 2000م.

مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، المؤلف: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْ أُوغلي المعروف بـ (سبط ابن الجوزي) (581= 654هـ)، تحقيق: مجموعة محققين، الناشر: دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، 1434هـ = 2013م.

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو 770هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.

المطلع على ألفاظ المقنع، المؤلف: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، (ت709هـ)، المحقق: محمود الأرناؤوط (ت1438هـ)، الناشر: مكتبة السوادي، للتوزيع، الطبعة: الطبعة الأولى، 1423هـ = 2003م.

معاني القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت207هـ)، المحقق: مجموعة محققين، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

معجم مقاييس اللّغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ = 1979م.

المغازي، المؤلف: محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، الواقدي (ت207هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، الناشر: دار الأعلمي – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1409= 1989م.

المفصل في صنعة الإعراب، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (ت538هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، 1993م.

المقتضب، المؤلف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت285هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، الناشر: عالم الكتب – بيروت.

الممتع الكبير في التصريف، المؤلف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، ابن عصفور (ت669هـ)، الناشر: مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى، 1996م.

نفائس الأصول في شرح المحصول، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت684هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة: الأولى، 1416هـ = 1995م.

الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت437هـ)، المحقق: جامعة الشارقة، الناشر: مجموعة بحوث، الطبعة: الأولى، 1429هـ = 2008م.

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.

Research References and Sources

Alquran Alkareem.

Adab al-Katib (The Writer's Etiquette): Author: Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutayba al-Dinawari (d. 276 AH). Editor: Muhammad al-Dali. Publisher: Dar al-Risala.

Islah al-Mantiq (Correction of Logic): Author: Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Ya'qub ibn Ishaq (d. 244 AH). Editor: Muhammad Murab. Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi. Edition: 1st, 1423 AH / 2002 CE.

Al-Usul fi al-Nahw (The Fundamentals of Grammar): Author: Abu Bakr Muhammad ibn al-Sarraj (d. 316 AH). Editor: Abd al-Husayn al-Fatli. Publisher: Dar al-Risala, Beirut, Lebanon.

Al-Intisar li-Sibawayh ala al-Mubarrad (The Triumph of Sibawayh over al-Mubarrad): Author: Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Walad al-Tamimi al-Nahwi (d. 332 AH). Study and Edition: Dr. Zuhayr Abd al-Muhsin Sultan. Publisher: Dar al-Risala. Edition: 1st, 1416 AH / 1996 CE.

Al-Idah fi 'Ilal al-Nahw (The Clarification of the Causes of Grammar): Author: Abu al-Qasim al-Zajjaji (d. 337 AH). Editor: Dr. Mazen al-Mubarak. Publisher: Dar al-Nafa'is, Beirut. Edition: 5th, 1406 AH / 1986 CE.

Al-Tadhyl wa al-Takmil fi Sharh Kitab al-Tashil (The Supplement and Completion in Explanation of the Book of Facilitation): Author: Abu Hayyan al-Gharnati (d. 745 AH). Editor: Dr. Hasan Hindawi. Publisher: Dar al-Qalam, Damascus. Edition: 1st (1418-1445 AH).

Al-Ta'liqat wa al-Nawadir (Comments and Rarities): Author: Abu Ali al-Hajiri, Harun ibn Zakariya (d. c. 300 AH).

Al-Ta'liqa ala Kitab Sibawayh (The Commentary on Sibawayh's Book): Author: al-Hasan ibn Ahmad ibn Abd al-Ghaffar al-Farsi (d. 377 AH). Editor: Dr. Awad ibn Hamad al-Quzi. Edition: 1st, 1410 AH / 1990 CE.

Tafsir Abyat al-Ma'ani min Shi'r Abi al-Tayyib al-Mutanabbi (Explanation of the Verses of Meaning from the Poetry of Abu al-Tayyib al-Mutanabbi): Author: Abu al-Murshid Sulayman ibn Ali al-Ma'arri (d. after 492 AH).

Al-Takmila (The Completion): Author: Abu Ali al-Hasan ibn Ahmad ibn Abd al-Ghaffar al-Nahwi (d. 377 AH). Study and Edition: Dr. Kadhim Bahr al-Marjan. Publisher: Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon. Edition: 2nd, 1419 AH / 1999 CE.

Tahdhib al-Lugha (Refinement of the Language): Author: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi (d. 370 AH). Editor: Muhammad Awad Murab. Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut. Edition: 1st, 2001 CE.

Al-Jami' li-Ahkam al-Quran (The Compendium of the Rulings of the Quran): Author: Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Ansari. Edition: Ahmad al-Barduni. Publisher: Dar al-Kutub al-Misriyya, Cairo. Edition: 2nd, 1384 AH / 1964 CE.

Jamhara al-Lugha (Collection of the Language): Author: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Durayd al-Azdi (d. 321 AH). Editor: Ramzi Munir Ba'labakki. Publisher: Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut. Edition: 1st, 1987 CE.

Hashiyat al-Shihab ala Tafsir al-Baydawi (al-Shihab's Commentary on al-Baydawi's Tafsir): Author: Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Umar al-Khafaji al-Misri al-Hanafi (d. 1069 AH). Publisher: Dar Sader, Beirut.

Al-Khasa'is (The Characteristics): Author: Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH). Editor: Muhammad Ali al-Najjar (d. 1385 AH). Publisher: al-Hay'a al-Misriyya al-'Amma lil-Kitab. Edition: 4th.

Risalat al-Mala'ika (The Epistle of the Angels): Dictated by: Abu al-'Ala' Ahmad ibn Abdullah ibn Sulayman al-Tanukhi al-Ma'arri (d. 449 AH). Edited by: Muhammad Salim al-Jundi. Publisher: Dar Sader, Beirut. Year of Publication: 1412 AH / 1992 CE.

Subul al-Huda wa al-Rashad fi Sirat Khayr al-'Ibad (The Paths of Guidance and Rightness in the Biography of the Best of Servants): Author: Muhammad ibn Yusuf al-Salihi al-Shami (d. 942 AH). Edition and Commentary: Shaykh Adil Ahmad Abd al-Mawjud. Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon. Edition: 1st, 1414 AH / 1993 CE.

Al-Siyar (The Biographies): by Abu Ishaq al-Fazari. Author: Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad ibn al-Harith al-Fazari (d. 188 AH). Edition: Faruq Hamada. Publisher: Dar al-Risala, Beirut. Edition: 1st, 1987 CE.

Sharh al-Ajurrumiyya (Explanation of al-Ajurrumiyya): Author: Dr. Hasan ibn Muhammad al-Hifzi.

Sharh al-Rahabiyya (Explanation of al-Rahabiyya): Author: Abu Abdullah Ahmad ibn Umar ibn Musa'id al-Hazmi. Source: http://alhazme.net.

Sharh al-Kafiya al-Shafiya (Explanation of al-Kafiya al-Shafiya): Author: Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani. Edited by: Abd al-Mun'im Ahmad Haridi. Publisher: Umm al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage. Edition: 1st, 1402 AH / 1982 CE.

Sharh al-Mufassal fi San'at al-I'rab, lil-Zamakhshari, al-musamma bi (al-Takhmir) (Explanation of al-Mufassal in the Art of Grammatical Analysis, by al-Zamakhshari, entitled al-Takhmir): Author: Sadr al-Afaadil al-Qasim ibn al-Husayn al-Khwarizmi (555-617 AH). Editor: Dr. Abd al-Rahman ibn Sulayman (d. 1436 AH) (Umm al-Qura University, Makkah). Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, Lebanon. Edition: 1st, 1990 CE.

Sharh Shafiyat Ibn al-Hajib (Explanation of Ibn al-Hajib's Shafiya): Author: Hasan ibn Muhammad ibn Sharaf Shah al-Husayni al-Astarabadi, Rukn al-Din (d. 715 AH). Editor: Dr. Abd al-Maqsud Muhammad Abd al-Maqsud. Publisher: Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya. Edition: 1st, 1425 AH / 2004 CE.

Sharh Shafiyat Ibn al-Hajib (Explanation of Ibn al-Hajib's Shafiya): Author: Muhammad ibn al-Hasan al-Radi al-Astarabadi, Najm al-Din (d. 686 AH). Edited by: A group of editors. Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon. Year of Publication: 1395 AH / 1975 CE.

Sharh Kitab Sibawayh (Explanation of Sibawayh's Book): Author: Abu Sa'id al-Sirafi al-Hasan ibn Abdullah ibn al-Marzuban (d. 368 AH). Editor: Ahmad Hasan Mahdali. Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon. Edition: 1st, 2008 CE.

Al-Sihah Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiyya (The Correct Crown of Language and Correct Arabic): Author: Abu Nasr Isma'il ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH). Edition: Ahmad Abd al-Ghafur Attar. Publisher: Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut. Edition: 4th, 1407 AH / 1987 CE.

Gharib al-Quran (Unusual Words of the Quran): Author: Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutayba al-Dinawari (d. 276 AH). Editor: Ahmad Saqr. Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. 1398 AH / 1978 CE.

Al-Fath al-Rabbani min Fatawa al-Imam al-Shawkani (The Divine Opening from the Fatwas of Imam al-Shawkani): Author: Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah al-Shawkani al-Yamani (d. 1250 AH). Edited and Arranged by: Abu Mus'ab Muhammad Subhi ibn Hasan Hallaq (d. 1438 AH). Publisher: Maktabat al-Jil al-Jadid, Sana'a, Yemen.

Fath al-Wadud fi Sharh Sunan Abi Dawud (The Opening of the Loving in Explanation of the Sunan of Abu Dawud): Author: Abu al-Hasan al-Sindi. Editor: Muhammad Zaki al-Khuli. Publisher: Maktabat Layna, Damanhur, Egypt. Edition: 1st, 1431 AH / 2010 CE.

Kitab al-'Ayn (The Book of the Spring): Author: Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH). Editors: Dr. Mahdi al-Makhzumi, Dr. Ibrahim al-Samarra'i. Publisher: Dar wa Maktabat al-Hilal.

Kitab fihi Lughat al-Quran (A Book Containing the Language of the Quran): Author: Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Daylami al-Fara' (d. 207 AH). Vocalized by: Jabir ibn Abdullah al-Suray'. Publication: 1435 AH.

Al-Kitab (The Book): Author: Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithi, known as Sibawayh (d. 180 AH). Editor: Abd al-Salam Muhammad Harun. Publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo. Edition: 3rd, 1408 AH / 1988 CE.

Kunnashat al-Nawadir (Notebook of Rarities): Author: Abd al-Salam Muhammad Harun (d. 1408 AH). Publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo. Edition: 1st, 1405 AH / 1985 CE.

Al-La'ma' al-'Azizi Sharh Diwan al-Mutanabbi (The Brilliant Azizi's Explanation of al-Mutanabbi's Diwan): Author: Abu al-'Ala' Ahmad ibn Abdullah al-Ma'arri (d. 449 AH). Editor: Muhammad Sa'id al-Mawlawi. Publisher: King Faisal Center. Edition: 1st, 1429 AH / 2008 CE.

Lisan al-'Arab (The Tongue of the Arabs): Author: Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH). Publisher: Dar Sader, Beirut. Edition: 3rd, 1414 AH.

**Lamsat Bayaniyya fi Nus